

العجاب في بيان الأسباب

ابن رزيق المالكي من بني مالك بن كعب بن سعد وعاش مئة وسبع عشرة سنة عن أبيه عن الأسلع بن شريك قال كنت أرحل ناقة رسول الله ﷺ فأصابتني جنابة في ليلة باردة وأراد رسول الله ﷺ الرحلة فكرهت أن أرحل ناقته وأنا جنب وخشيت أن اغتسل بالماء البارد فأموت أو أمرض فأمرت رجلا من الأنصار فرحلها ثم رضفت أحجارا فأسخت بها ماء فاغتسلت ثم لحقت برسول الله ﷺ وأصحابه فقال لي يا أسلع مالي أرى رحلتك تغيرت فقلت يا رسول الله ﷺ لم أرحلها إنما رحلها رجل من الأنصار قال ولم قلت أصابتني جنابة فذكرت له القصة فأنزل الله ﷻ تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى فساق الآية إلى قوله عفوا عفورا .

3 - سبب آخر قال الفريابي أنا قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال ابن عمرو عن عباد بن عبد الله ﷺ عن علي في قوله تعالى ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا 375 قال نزلت في المسافر تصيبه الجنابة فيتيمم ثم يصلي .

وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق قيس وفيه ضعف وانقطاع .
وأخرجا أيضا من طريق قيس بن الربيع عن خصيف عن مجاهد قال نزلت في رجل من الأنصار كان مريضا فلم يستطع أن يقوم يتوضأ ولم يكن له خادم فيناوله فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فأنزل الله ﷻ تعالى هذه الآية وفيه أيضا ضعف وانقطاع .

4 - سبب آخر أخرجه الطبري من طريق محمد بن جابر اليمامي عن